

مناقشة مواضيعية

حماية تراثنا: الإستدامة الإجتماعية والثقافية والبيئية

توصيات

وضع الإستدامة في صميم التنمية السياحية

1. ينبغي على الحكومات أن تضع الاستدامة - الاجتماعية والثقافية والبيئية - على رأس جدول أعمال السياحة، وأن تجعل السياحة قطاعا استراتيجيا في المساهمة في التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر من خلال سياسات وآليات التنفيذ الملائمة، أي تلك المتعلقة بالحوكمة والتمويل والرصد.
2. ينبغي على إدارات السياحة الوطنية والإقليمية والمحلية والقطاع الخاص مواصلة سياساتها واستراتيجيات أعمالها بشكل كامل مع أهداف التنمية المستدامة والقيام بدور نشط في تعزيز وتنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة.
3. ينبغي على الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية أن تطبق نهجا حكومية متكاملة لتعزيز تناسق السياسات والمؤسسات وتوطيد التعاون والعمليات التشاركية على جميع المستويات - الوطنية والمحلية والإقليمية وعلى صعيد القطاع الخاص والمجتمعات المحلية - لضمان التنمية المستدامة والشاملة للسياحة.
4. ينبغي على الحكومات تعميم حفظ التنوع البيولوجي في قطاع السياحة وفي خطط واستراتيجيات تغير المناخ، والربط بين العناصر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع نهج التكيف مع تغير المناخ والحفاظ على النظام البيئي.
5. وينبغي على الحكومات أن تروج للنماذج البديلة وتشجعها، لاسيما نماذج الأعمال الدائرية القائمة على الموارد المتجددة، ودورات حياة المنتج الطويلة والمتنوعة والاستهلاك المشترك وسلاسل القيمة المترابطة، من أجل ضمان الاستدامة ليس فقط في قطاع السياحة، بل أيضا من أجل تنمية المقاصد تنمية مستدامة وشاملة.
6. وإن الدول الأعضاء مدعوة، مع قطاع السياحة والمنظمات ذات الصلة، إلى الانضمام إلى برنامج السياحة المستدامة لشبكة الكوكب الواحد، من أجل تسريع التحول إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة، وكألية للهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، مع إمكانية التقدم في العمل بشأن الأهداف الأخرى؛

قياس أفضل لإدارة أفضل

7. ينبغي على إدارات السياحة الوطنية والمحلية والإقليمية أن تضع أنظمة قياس ورصد لضمان تخطيط وإدارة السياحة القائمة على الأدلة والإدارة المسؤولة للمقاصد من حيث الموارد وتأثير الطلب المتزايد على السياحة على البيئة الاجتماعية والثقافية في إطار القدرات المحلية.



8. وينبغي على المقاصد المحلية أن تعزز قياس السياحة ورصدها من أجل ضمان التنمية المستدامة للمقاصد بطريقة مناسبة وفي الوقت المناسب. والمقاصد مدعوة، في هذا الصدد، للانضمام إلى شبكة مراصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية، التي توفر إطاراً لرصد متواصل ومنتظم يجري في الوقت المناسب لاستخدام الموارد وفهم أفضل لتأثير السياحة في تسعة مجالات - الموسمية، العمالة، المنافع الاقتصادية، الحوكمة، الرضا المحلي، إدارة الطاقة، إدارة المياه، إدارة المياه العادمة (المجاري)، وإدارة النفايات الصلبة.
9. والحكومات مدعوة للانخراط في مبادرة "السياحة المستدامة" التي تدعمها الأمم المتحدة لوضع إطار إحصائي دولي لقياس دور السياحة في التنمية المستدامة، بما في ذلك الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

تعزيز الإدماج الاجتماعي وصون الثقافة

10. ينبغي على إدارات السياحة الوطنية والإقليمية والمحلية أن تضع المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي وتيسير الوصول كركائز أساسية لسياساتها السياحية المستدامة.
11. ينبغي على إدارات السياحة الوطنية والإقليمية والمحلية والقطاع الخاص أن تعزز السياسات واستراتيجيات الأعمال التي تشجع على توفير فرص عمل لائقة والتعليم والتدريب وريادة الأعمال للنساء والفئات المحرومة.
12. ينبغي على البلدان أن تطبق التدابير وتدعم المبادرات الرامية إلى تشجيع توظيف الفئات المحرومة في السياحة، بما في ذلك الفقراء والنساء والشباب والسكان الأصليون والعمال الأكبر سناً والأشخاص ذوي الإعاقة.
13. ينبغي على إدارات السياحة الوطنية والإقليمية والمحلية والقطاع الخاص الترويج للسياسات واستراتيجيات العمل التي تعزز تيسير الوصول للجميع في المرافق والمنتجات والخدمات السياحية.
14. ينبغي على أمانة منظمة السياحة العالمية أن تنظر في إنشاء فريق عامل لتعزيز تبادل الخبرات واتخاذ مبادرات محددة في مجال تيسير الوصول.
15. ينبغي على المقاصد إدماج المجتمعات المحلية بالكامل في تخطيط للسياحة وإدارتها، وأن تشجع إدماج المجتمعات المحلية في سلسلة القيمة السياحية، بما يكفل ترجمة فوائد السياحة إلى تكوين الثروات المجتمعية، وتوفير فرص عمل لائقة مع الإدماج الاجتماعي، لا سيما بالنسبة للمرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمجموعات الأقل حظاً.
16. وينبغي على الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية تعزيز التعاون الوثيق بين السياحة والثقافة وضمان مساهمة السياحة في تعزيز وحماية التراث المادي وغير المادي.

تعزيز الابتكار والتحول الرقمي للنهوض بالاستدامة

17. ينبغي على الحكومات أن تقدم الدعم إلى أصحاب المصلحة في السياحة على جميع المستويات في جهودهم الرامية إلى تكييف وزيادة التحول الرقمي لأعمالهم ومقاصدهم ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز البيانات المتاحة بواسطة عناصر جغرافية مرجعية وموقعية (معلومات الموقع) للحصول على معلومات أكثر دقة وفي الوقت المناسب في السياحة.
18. ينبغي على المقاصد أن تزيد إلى أقصى حد من استخدام البيانات الضخمة والتكنولوجيا للتخطيط للسياحة وقياسها وإدارتها بشكل أفضل، وتشجيع اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة بشأن القضايا الرئيسية مثل القدرة الاستيعابية والتنقل وإدارة الموارد الطبيعية والثقافية واضطلاع المجتمعات المحلية.
19. ينبغي على المقاصد تطوير منتجات وتجارب سياحية مبتكرة واستخدام التكنولوجيا لتنويع تدفقات السياحة في الزمان والمكان، وتشجيع الإقامة لفترات أطول وجذب شرائح الزوار التي تساهم بشكل أفضل في السياحة المستدامة.

20. وينبغي على الحكومات أن تشجع وتحفز الابتكار والتحول الرقمي في تطوير حلول لتعزيز الإدارة المستدامة للمقاصد، أي آثار السياحة على الموارد الطبيعية والثقافية وكذلك التماسك الاجتماعي، وتشجيع الإدماج الاجتماعي.